

المركز المنبر

للدراسات والتنمية المستدامة

ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT



خشية من تمدد صراع حلب.. العراق يعزز أمن الحدود مع سوريا

الكاتب: أعضاء فريق التحرير "العرب الجدد" باللغة الإنجليزية

المصدر: موقع "العرب الجدد" باللغة الإنجليزية / نُشر بتاريخ 10 تشرين الثاني 2026



عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌ، مقره الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلٌ، وإيجاد حلول عملية جلية لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبعها المركز وإنما تعبّر عن رأي كتابها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

<https://www.almanbar.org>

info@almanbar.org

 <https://t.me/manbarcenter>

 [07816776709](tel:07816776709)

خشية من تمدد صراع حلب.. العراق يعزز أمن الحدود مع سوريا

الكاتب: أعضاء فريق التحرير "العرب الجدد" باللغة الإنجليزية

المصدر: موقع "العرب الجدد" باللغة الإنجليزية / نُشر بتاريخ 10 تشرين الثاني 2026.¹

العراق يعزز أمنه على طول حدوده مع سوريا، حيث تستمر الاشتباكات بين القوات الحكومية وقوات سوريا الديمقراطية في مدينة حلب.

يراقب العراق عن كثب التطورات في شمال سوريا، ويعزز الأمن على طول حدوده مع سوريا، وسط مخاوف من امتداد الاشتباكات الدائرة في حلب شرقاً.

وحذر صناع القرار الأمني من احتمال امتداد العنف في حلب إلى مناطق سوريا أخرى تسيطر عليها القوات الكردية المتاخمة للعراق، بينما محافظي دير الزور والحسكة، وفقاً لمصادر نقلتها صحيفة "العربي الجديد"، الشقيقة لصحيفة "العرب الجدد".

اندلع القتال في حلب، ثاني أكبر مدن سوريا، بين القوات الحكومية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، بعد تعذر جهود دمج الإدارة الذاتية الكردية الفعلية وجيشهما في الحكومة الجديدة.

تسيد قسد، الجناح العسكري للإدارة الذاتية، على معظم شمال شرق سوريا، وهو ما يقارب ثلث مساحة البلاد.

ومنذ بدء القتال في حلب يوم الثلاثاء الماضي، قُتل ما لا يقل عن 21 مدنياً، بحسب إحصاءات الطرفين، ونزع عشرات الآلاف من المدينة.

¹ Fearing spread of Aleppo conflict, Iraq boosts security along Syria border. <https://www.newarab.com/news/iraq-concerned-aleppo-violence-could-spread-border-areas>

كانت الاشتباكات من بين الأعنف منذ أن تَوَلَّت السلطات المتطرفة الجديدة في سوريا السلطة في تشرين الأول / ديسمبر عام 2024، بعد الإطاحة بنظام بشار الأسد. وألقى كلا الجانبيَّن باللوم على الآخر في إشعال العنف في حلب، حيث ترَكَّزت المعارك في أحياَء "شيخ مقصود" و "الأشرفية" ذات الأغلبية الكردية.

بعد القتال في حلب، هناك مخاوف من أن تحاول الحكومة السورية الاقتحام نحو الشمال الشرقي، مما يقرِّب الحرب من العراق.

تعزيز الأمن الحدودي

وفقاً لمسؤول أمني عراقي رفيع المستوى، "تم إصدار توجيهات رفيعة المستوى للقادة العسكريين تدعو إلى مراجعة شاملة ومتكاملة للخطة لتأمين الحدود المشتركة مع سوريا على جبهة محافظة نينوى"، التي تقابل مناطق تسيطر عليها قوات "قسد" على الجانب السوري.

يشمل هذا إعادة تقييم نشر القوات العسكرية وآليات المراقبة ومستوى الجاهزية الميدانية، وفقاً لطبيعة التهديدات المحتملة.

وأكد مسؤول، فضلاً عن عدم الكشف عن هويته، لـ"العربي الجديد" أن التوجيهات "استباقية"، استناداً إلى تقييمات سورية تشير إلى أن عمليات الجيش السوري قد تمتد، في المستقبل القريب، إلى مناطق تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية على طول الحدود مع العراق.

وأشار إلى أن "الخطة الجديدة لا تزال قيد المراجعة وتعتمد على مجموعة من السيناريوهات المحتملة، بما في ذلك موجات النزوح المتوقعة، والحركات غير المُنظمة من قبل الجماعات المسلحة، أو محاولات العناصر المتطرفة للتسلل".

وفقاً لتقرير "العربي الجديد"، تخشى السلطات العراقية من أن يؤدي عدم الاستقرار في المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية إلى فرار آلاف السجناء المنتسبين إلى تنظيم "داعش" أو تمكين خلايا "داعش" النشطة في الصحراء السورية الشاسعة من الانتقال إلى العراق.

وقد قادت قوات سوريا الديمقراطية القتال ضد "داعش" في عام 2019، وما زال العديد من أعضاء "داعش" السابقين في قبضة قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق سوريا. وقد أعلن "داعش" عن عدة هجمات مميتة في سوريا خلال العام الماضي.

ويقول خبراء الأمن إن بغداد تسعى لتجنب تكرار السيناريوهات السابقة التي شهدت تداعيات من النزاع السوري على الأمن العراقي.

منذ سقوط نظام الأسد، تحرك العراق بسرعة لاستكمال بناء جدار خرساني على طول حدوده الممتدة 620 كيلومتراً مع سوريا. وقد أصبح المشروع معروفاً محلياً باسم "إغلاق الحدود".

بدأ بناء الجدار الخرساني في عام 2022، حيث غطّى في البداية حوالي 170 كيلومتراً من المناطق عالية الخطورة. ومنذ ذلك الحين، قام العراق بتمديده وتعزيزه بخنادق وحواجز أخرى.

ولا تنظر العديد من الأحزاب السياسية العراقية، وخصوصاً الفصائل الشيعية الموالية لإيران، بعين الرضا إلى حّكام دمشق الجدد. وقد قاتلت العديد من الفصائل الشيعية العراقية إلى جانب قوات نظام الأسد خلال الصراع السوري.

إحكام السيطرة على الفصائل المسلحة وإخضاع المناطق في سوريا تحت سلطة الدولة كان تحدياً كبيراً لحكومة دمشق الجديدة، في ظل إبداء الأقليات العرقية والدينية قلقها بشأن مستقبلها في البلاد الممزقة.

وقد تم اتهام القوات الحكومية والقوات الموالية للحكومة بارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، مثل الإعدامات السريعة خلال النزاعات الطائفية العام الماضي في الجنوب والمنطقة الساحلية، مما أدى إلى مقتل وإصابة الآلاف.
